Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## [ ترجمة الإمـام الدراقطـنى ]

- نسبه ونشأته :

هو الإمام الحافظ المجوِّد ، أبو الحسن ، على بن عمر بن أحمد بن مهدى ابن مسعود بن النعمان البغدادى ، من أهل محلة دار القطن ببغداد ، وإليها يُنسب .

ولد فى سنة ست وثلاثمائة هجرية ، ومنذ صباه بدأ فى طلب العلم من كبار علماء عصره ، فلقد قال عن نفسه : كتبت فى أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة . فدرس الفقه الشافعى على أبى سعيد الإصطخرى ، وكان يحضر بصفة منتظمة إلى مجلس البغوى .

وبعد أن سمع شيوخ موطنه أخذ فى الارتحال إلى البلدان ، فرحل إلى أغلب الأمصار التى اشتهرت بعلو مكانة علم الحديث بها .

ومن الأشياء الطريفة فى هذا الموضع أن أهله وعشيرته كانوا يرجون له أن يكون مقرىء البلد ، فكانوا يقولون : يخرج الكتانى - هو أحد أقران الدارقطنى . فى بلدته - محدِّث البلد ، ويخرج الدارقطنى مقرىء البلد ، يقول الدارقطنى : فخرجت أنا محدّثاً ، والكتانى مقرئاً .

وهكذا نشأ العلامة الدارقطنى نشأة علمية طيبة ، أهَّلته لأن يكون من شيوخ الإسلام .

**٢ - شيوخ الدارقطنى الذين تلقى عنهم :**

لا يستطيع المرء أن يقوم بحصر العلماء الذين تلقى عنهم ، لأن ذلك يحتاج إلى تأليف منفرد . ولكنى سأذكر بعض هؤلاء العلماء ، لتتضح صورة جلية عن شدة طلب الإمام الدارقطنى للعلم .